

إقبال الأعمال

[262] السلام، يا مبير (1) الجبارين، ويا عاصم النبيين. أسألك وأقسم عليك بحق يس، والقرآن الحكيم، وبحق طه وسائر القرآن العظيم، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تحصرني عن الذنوب والخطايا، وأن تزيدني في هذا الشهر العظيم، تأييدا تربط به على جأشي (2)، وتسد به على خلتي. اللهم إني أدرك بك في نحور أعدائي لا أجد غيرك، ها أنا بين يديك، فاصنع بي ما شئت، لا يصيبني إلا ما كتبت لي، أنت حسبي ونعم الوكيل (3). دعاء آخر مروى عن النبي صلى الله عليه وآله في هذه الليلة: اللهم أنت السميع العليم، وأنت الواحد الكريم، وأنت الإله الصمد، رفعت السموات بقدرتك، ودحوت الأرض بعزتك، وأنشأت السحاب بوجدانيتك، وأجريت البحار بسلطانك. يا من سبحت له الحيتان في البحور، والسباع في الفلوات، يا من لا تخفى عليه خافية في السموات السبع والأرضين السبع. يا من يسبح له السموات السبع والأرضون السبع وما فيهن، يا من لا يموت ولا يبقى إلا وجهه الجليل الجبار، صل على محمد وآله واغفر لي وارحمني، واعف عني، إنك أنت الغفور الرحيم (4). فصل (11) فيما يختص باليوم السادس من دعاء غير متكرر دعاء اليوم السادس من شهر رمضان:

1 - اباره: اهلكه. 2 - الجأش: القلب والصدر، رابط الجأش: شجاع. 3 - عنه البحار 98: 24. 4 - عنه البحار 98: 24.